Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على النحو الذى تود أن تراه ، وإلى المطبخ تجول فيه بنظرة فاحصة تدرك لأول وهلة كيف طهيت كل صحفة ، وكيف أعدت كل طبخة ، وكيف لوحظت النظافة فى التحضير والغسل والتجفيف .

وحان وقت المائدة فقدم لها « الديك » قائلاً : هذا اعتراف بفضل الديك فى تعارفنا : وتمهيد محادثتنا الأولى .

فما أسرع ما قالها حتى بادرته متهاتفة : لا أحب يا صاحبى أن تعرف لى فضلاً على هذه الطريقة !

فطرب للنكتة ووجم فى وقت واحد ، ولو كان يتوقع عند فتاة صغيرة هذه الفكاهة الماضية لاحترس بعض الاحتراس ، ولكنها فاجأته بها فوجم ولم يسعه إلا أن ينقذ نفسه وهو يردد فى شىء من التلعثم : إن كنت لا تأبين أن أمزجك بدمى ولحمى وأن أجعلك جزءاً منى فالطريقة لا تهم ، وأنت أكلة شهية تطيب لى بغير حاجة إلى السكاكين والقدور !

وكان حديثها على المائدة - وقد استغرقت ساعتين - على هذه الوتيرة من أمتع وأفكه ما تكون أحاديث الموائد .

لاحظت أنه لا يأكل من صدر الديك ويقصر اختياره على الجناحين والوركين . فقالت : كان من حقنا أن نتزوج ، فنحن زوجان طبيعيان : أنت لا تأكل الصدر وأنا لا آكل غيره ، فلا يشجر بيننا نزاع .

قال عفو الخاطر غير عامد لما يقول : هذا مذهب شوبنهور منقولاً إلى المطبخ !